تقديم مؤتمر الاحزاب العراقية للمصالحة الى ايلول بدل تشرين الثاني

خطة لحكومة المالكي لجذب المقاومة والحوار حول شروطها

بغداد ـ «القدس العربي»:

كشف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عن وجود خطة لدى حكومة المالكي للتفاوض مع الجماعات المسلحة وانها بصدد اعداد مشروع لمعالجة خروج القوات متعددة الجنسية وآخر لعفو عام واطلاق سراح المعتقلين.

واوضح الهاشمي ان اشارات ايجابية وردت من جماعات مسلحة للمشاركة في مشروع المصالحة والحوار الوطني.

واضاف الهاشمي في حديث موسع لصحيفة «المدى» العراقية سينشر في اعداد مقبلة حصلت «القدس العربي» على بعض تفاصيله ان هناك قوى سياسية وجماعات مسلحة ابدت رغبتها بالانضمام الى العملية السياسية الا انها تتردد جراء الضغوط الكبيرة الموجهة اليها «ونحن نقدر حجم تلك الضغوط الا ان الزمن كفيل بحل هذه المشكلات».

وجدد الهاشمي دعوته الى الجماعات المسلحة للانضمام للعملية السياسية الجارية مؤكداً ان جميع الجماعات المسلحة التي اوردها الاعلام بانها مع مشروع المصالحة لم تصل الى مستوى الفصائل المهيمنة على ساحة نشاط المقاومة واكد اننا نعمل على ضم الفصائل المسلحة الرافضة لمشروع المصالحة الى العملية السياسية.

واعتبر الهاشمي ان اعلان هيئة علماء المسلمين عن شروط للمشاركة في مشروع المصالحة يعد تطوراً مهماً، داعياً الهيئة الى الجلوس على طاولة المفاوضات والحوار على الامور المختلف عليها او المتفق عليها بين جميع الاطراف، وكشف الهاشمي عن تسميته مفاوضاً بين الجماعات المسلحة والجانب الامريكي قبل تشكيل الحكومة الحالية وقال: تقدمت الجماعات المسلحة بطلبات معينة استجاب الجانب الامريكي لها لكن هذه المفاوضات لم تستمر كون التردد لا يزال موجوداً لدى هذه الجماعات لاسباب غير معروفة.

واشار الى ان هذه الجماعات طلبت كتاباً تحريرياً من السفارة الامريكية بالاعتراف بالمقاومة وخروج القوات الاجنبية.

وتابع «نحن في الحكومة العراقية سنرسل رسائل تدعو هذه الجماعات الى التحرك بسرعة لعقد مفاوضات سريعة معها».

من جهة اخرى كشفت مصادر في الهيئة العليا للمصالحة الوطنية ان الهيئة قررت عقد مؤتمر الكيانات السياسية العراقية، المقرر ضمن مؤتمرات مشروع المصالحة الوطنية الاربعة، خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم بعد ان كان مقررا عقده منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واضافت المصادر «ان نجاح مؤتمر العشائر الذي عقد خلال اليومين الماضيين واصداره قرارات وافية وجدية ومؤثرة، شملت كل ما يعاني منه السكان ويعتقد انها الحل الوحيد لاخراج البلاد من ازمتها الحالية، قد شجع الهيئة على تقريب موعد عقده».

واوضحت ان «دعوات المشاركة في المؤتمر سيتم تسليمها الى جميع القوى السياسية التي شاركت في الانتخابات الماضية والتي لم تشارك فيها»، واشترط المصدر «وجود شروط ينبغي توفرها لدى الكيانات السياسية التي ستتم دعوتها للمشاركة في جلسات المؤتمر ومنها ضرورة ايمانهم بوحدة العراق ومسيرة العملية الديمقراطية والسياسية في البلد فضلا عن موافقتهم على الدستور الذي اقر نتيجة استفتاء شعبي في 15 تشرين الاول (اكتوبر) 2005.

اطفال عراقيون في مخيم للاجئين ببغداد (ا ف ب)

تشيني: الانسحاب المبكر من العراق مدمر لأمن امريكا

واشنطن ـ من باتريشيا ويلسون وكريستين روبرتس:

انتهز ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي الدعوات من جانب الديمقراطيين لسحب القوات الامريكية من العراق للربط بين الانسحاب المبكر واحتمال وقوع هجمات ارهابية بالولايات المتحدة. وفي الوقت الذي يحاول فيه تشيني والرئيس جورج بوش مساعدة الجمهوريين على الاحتفاظ بسيطرتهم على الكونغرس الامريكي في الانتخابات المقررة في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) تشير استطلاعات الرأي الى أن التأييد الشعبي للحرب يتراجع. بينما يحصل بوش على معدلات تأييد أعلى لتعامله مع الارهاب. وقال تشيني أمام مؤتمر قدامى المحاربين في الحروب الخارجية في رينو امس الاثنين «يزعم البعض في بلدنا ان الانسحاب من العراق سيشبع شهية الارهابيين ويجعلهم يتركوننا وشأننا». واضاف «الانسحاب المبكر من العراق سيكون ضربة مدمرة لامن الولايات المتحدة في المستقبل».

وتحدث وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في نفس السياق الليلة الماضية وقال أمام جماعة قدامى المحاربين ان اعداء الولايات المتحدة سيصورون اي انسحاب مبكر باعتباره «جبنا» أمريكيا. واشار الى قرار ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون بالانسحاب من الصومال وهي الخطوة التي قال انها جعلت اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة والرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ينظران الى القوات الامريكية على انها ضعيفة. ولم يستخدم تشيني أو رامسفيلد كلمة «الديمقراطيين» واستخدما بدلا منها كلمة «البعض» الغامضة غير أن نائب الرئيس الامريكي رفض ما دفع به البعض بأن الولايات المتحدة «دخلت عش الدبابير» بغزوها للعراق في آذار (مارس) 2003. وقال «انهم يتغاضون عن حقيقة اساسية. لم نكن في العراق في 11 ايلول (سبتمبر) 2001. لكن الارهابيين هاجمونا على اي حال» في اشارة الى هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التي اسفرت عن مقتل نحو ثلاثة الاف شخص. وعندما أجاب بوش على سؤال بخصوص العراق الاسبوع الماضي بالاشارة الى 11 ايلول (سبتمبر) سأله أحد الصحافيين قائلا «ماذا كانت علاقة العراق بذلك؟». وأجاب بوش «لا شيء» واضاف «لم يشر أحد على الاطلاق في هذه الادارة الى أن صدام حسين امر بشن الهجوم».

لكن تشيني كان أشار قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الى أن أحد الخاطفين الذين شاركوا في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) التقى مع عميل للمخابرات العراقية في براغ قبل وقوعها. غير أن لجنة غير حزبية حققت في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) لم تصل الى أدلة على حدوث مثل هذا اللقاء. وكانت هجمات 11 ايلول (سبتمبر) وما أعقبها الى جانب الدعاية والنجاحات الاولية في حرب العراق قضايا مساعدة على الفوز بالنسبة للجمهوريين في عامي 2002 و2004. وبينما تساهم الحرب التي لا تتمتع بشعبية الان في تراجع معدلات التأييد باستطلاعات الرأي لبوش الى أدنى مستوياتها خلال رئاسته يسعى البيت الابيض لطرحها على أنها جزء من الصراع الاوسع ضد الارهاب. وقال تشيني ان الارهابيين يريدون تسليح أنفسهم باسلحة كيماوية وبيولوجية وحتى نووية «لتدمير اسرائيل واثارة الرعب لدى جميع البلدان الغربية والتسبب في قتل جماعي بالولايات المتحدة».

ووصف المنتقدين بالسذاجة وعدم ادراك حجم التهديدات. وتابع قائلا «البعض قد ينظر الى تلك الطموحات ويستبعدها باعتبارها متطرفة ومجنونة». واضاف «حسنا.. تلك الطموحات متطرفة ومجنونة. (لكن) هي ايضا حقيقية ويجب ألا نستبعدها.. يجب أن نأخذها على محمل الجد».

وقال تشيني ورامسفيلد انهما يرحبان باجراء نقاش قوي بخصوص العراق غير أنهما فرقا بين الحوار المفيد وما وصفه نائب الرئيسي بانه «التشاؤم المحبط». وقال تشيني «أمامنا خياران فقط بخصوص العراق.. النصر أو الهزيمة.. ولن يضطلع هذا البلد بسياسة تقوم على التراجع».

وقال رامسفيلد ان أعداء امريكا شنوا حملة علاقات عامة لتشويه الجدل بخصوص الحرب واستغلال وسائل الاعلام الامريكية للتركيز على العنف بدلا من التقدم الذي يتم احرازه ضد الارهاب. واضاف «هذا العدو يكذب باستمرار.. ودون عقاب تقريبا... لن نقول لخمسين مليون أفغاني وعراقي اليوم انه لكون الاستمرار صعبا.. وهو صعب بالفعل حتى لا يكون هناك شك .. فسوف نتركهم لقاطعي الرؤوس والارهابيين والقتلة وفاشيي القرن الحادي والعشرين الذين يسعون لمهاجمتنا في الخارج وهنا في الوطن».

الحكومة العراقية تتوصل الى اتفاق لانهاء القتال مع الميليشيات الشيعية في الجنوب

■ الديوانية (العراق) ـ اف ب: اعلن مسؤول محلي في مدينة الديوانية كبرى مدن محافظة القادسية امس الثلاثاء ان الحكومة المحلية توصلت الى اتفاق لانهاء القتال مع ميليشيا جيش المهدي بعد قتال استمر يومين.

وقال الشيخ غانم عبد عضو مجلس المحافظة ان «الحكومة المحلية توصلت الى اتفاق مع ميليشيات جيش المهدي لانهاء المواجهات المسلحة».

واضاف ان «الحكومة المحلية وافقت على سحب قواتها الى خارج الاحياء المتوترة لمدة ثلاثة ايام على ان تخرج ميليشيات جيش المهدي من الاحياء وان تقوم الحكومة بمحاكمة القيادي المعتقل لدى القوات الامريكية خلال 24 ساعة».

ومن جانبه، قال نقيب بالجيش العراقي رفض الكشف عن اسمه «نحن نراقب انسحاب الميليشيات من داخل الاحياء وقد بدأت فعلا بالانسحاب فجر اليوم (امس) وما زالت تنسحب».

واضاف ان «المحال التجارية بدأت تفتح ابوابها وعادت الخدمات، الماء والكهرباء بصورة تدريجية وبدت المدينة هادئة صباح اليوم (امس)».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد العسكري قال الاثنين ان نحو «20 من قوات الجيش العراقي واربعين من العناصر المسلحة قتلوا في المواجهات التي نشبت مساء الاحد».

واكد مسؤول مديرية الصحة حميد جعاتي ان «المستشفى استلمت نحو سبعة مدنيين قتلى وتعالج نحو 61 من الجرحى المدنيين».

في سلسلة استهداف الصحافيين: مقتل صحافي بعد اختطافه قبل شهر

بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن مرصد الحريات الصحافية في العراق أمس الثلاثاء عن مقتل الصحافي اياد نصيف الموسوي بعد اختطافه من قبل جماعة مسلحة مجهولة من شارع فلسطين شرق العاصمة بغداد منتصف الشهر الماضي حيث عثر على جثمانه أواسط الشهر الجاري. ونقل بيان صدر عن المرصد أمس وتلقت «القدس العربي» نسخة منه عن زوجة الموسوي «تأكيدها ان زوجها قتل خنقاً وعثر على جثمانه في ذات المكان الذي اختطف منه».

وأشار البيان الى أن الموسوي يبلغ من العمر 34 عاماً ولديه ثلاثة أطفال وعمل في صحف ومؤسسات اعلامية عدة منها صحيفة «الأمين» وصحيفة «الرأي العراقي» اضافة الى انه متدرب في معهد صحافة الحرب والسلام IWPR، وأضاف البيان أن «زملاء الموسوي ذكروا انه تلقى تهديدات عدة بالقتل اذا ما استمر في عمله كصحافي». وجدد المرصد تأكيده على «ضرورة الأخذ بمطالبه السابقة والمتمثلة بأخذ الاجراءات التحقيقية الخاصة بملفات اغتيال واختطاف الصحافيين بعين الاعتبار وبجدية أكثر من قبل الجهات الحكومية المعنية بالأمر». وأكد البيان «مطالبه الحكومة العراقية بالايفاء بوعودها السابقة بحماية الاعلاميين وملاحقة من يستهدفهم». حيث شهد العراق مقتل عدة صحافيين خلال الشهر المنصرم على أيدي مجهولين مما يجعل العمل الصحافي في مثل هذه الظروف صعبا وغالبا ما يكون مميتا.

وزير الدفاع البريطاني يتفقد قوات بلاده بجنوب العراق واشتباكات قطعت الطريق بين بغداد والبصرة

بغداد ـ «القدس العربي»:

أعلن الناطق باسم القوات المتعددة الجنسيات في الجنوب تان دنلوب أن وزير الدفاع البريطاني ديس براون وصل أمس الثلاثاء الى مدينة البصرة.

وأضاف الناطق للمصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه أن الوزير تفقد القوات البريطانية ولم يعقد مؤتمرا صحافيا.

وكان براون وصل بغداد صباح أول امس الاثنين في زيارة للعراق يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين.

والتقى براون أول أمس نظيره العراقي باحثا الأوضاع الأمنية في العراق كما التقى براون بوزير الداخلية العراقي جواد البولاني ببغداد وبحث معه تطورات الملف الأمني أيضا وجهود قوات الأمن العراقية في مكافحة الجريمة والقضاء على (الارهاب) كما بحث الوزيران عددا من القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير العلاقات بين العراق وبريطانيا بما يخدم مصلحة الشعبين.

وتشهد محافظة البصرة كبرى محافظات الجنوب وضعا امنيا متردیا في الأيام الماضية صرح بذلك وزير الدفاع العراقي عبد القادر العبيدي أول أمس وذكر بان البصرة تعيش وضعا امنيا سيئا جدا، مضيفا ان قوات وزارة الدفاع تعمل على احتواء الوضع والعمل الجاد لاعادة الأمن الى هذه المحافظة. في الوقت ذاته وفي نفس السياق شهدت البصرة أمس مواجهات بين عشيرتين أدت الى قطع طريق بغداد ـ البصرة وقال مصدر مسؤول هناك (فضل عدم ذكر اسمه) ان مواجهات اندلعت بين عشيرتين شمال البصرة تسببت بقطع الطريق العام بغداد ـ البصرة وقتل صبي واصابة عدد من الأشخاص بجروح. وأوضح المصدر أن «مواجهات اندلعت بين عشيرتي الحلاف والكرامشة بمنطقة الهارثة (20 كم شمال البصرة) الليلة الماضية بسبب خلاف بينهما مما أدى الى قطع الطريق العام» وأشار الى أن المواجهات المستمرة منذ الليلة قبل الماضية (الاثنين) أسفرت عن مقتل صبي وسقوط عدد من الجرحى. وأضاف أن قوة من الفرقة العاشرة بالجيش العراقي وقوة دنماركية توجهت لمكان الحادث في محاولة لاحتواء المواجهات، مشيرا الى أن مروحيات بريطانية تحلق فوق المنطقة املا في احتواء الوضع.

جنود عراقيون يعصون اوامر بالتحرك الى بغداد رفضا للخدمة بعيدا عن مدنهم

لندن ـ «القدس العربي»:

قال مسؤول امريكي كبير ان مجموعة من الجنود العراقيين، رفضوا تنفيذ اوامر قيادتهم بالذهاب الى العاصمة بغداد وذلك للمشاركة في عمليات حفظ النظام في المدينة التي تشهد حرب تطهير طائفية. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الضابط في الجيش دانا بيتارد التي تشرف على جهود تدريب القوات العراقية قولها ان 100 جندي عراقي رفضوا الاسبوع الماضي التحرك من محافظة ميسان على الحدود العراقية ـ الايرانية والذهاب الى بغداد. وقالت المسؤولة العسكرية ان الجنود كانوا من الشيعة، حيث رفضوا الاوامر لاعتقادهم ان المحافظة بحاجة اليهم، وتم فتح تحقيق رسمي في الامر، حيث يعود القرار الى الحكومة العراقية ووزارة الدفاع.

ومع ان الحادث يتعلق بمجموعة صغيرة الا انه يشير للمصاعب التي تواجه الحكومة العراقية في انشاء جيش وطني، يتمحور فيه الولاء للجيش وليس للطائفة او الولاءات المحلية. كما يظهر ايضا مخاوف الجنود من الخدمة في مناطق بعيدة عن عشائرهم وبيوتهم. فالسنة من الانبار يترددون في الانضمام للجيش خشية ارسالهم لمناطق شيعية، كما يخاف الشيعة من الخدمة في مناطق سنية. وتقول المسؤولة الامريكية ان مشكلة الجيش العراقي المفترض ان يكون جيشا وطنيا يتم تجنيد افراده بناء على المحافظات والولاءات الاقليمية.

وكانت صحيفتا «واشنطن بوست» الامريكية و «ديلي تلغراف» البريطانية قد ذكرتا الاسبوع الماضي تمرد المجموعة هذه، الا ان تصريحات المسؤولة الامريكية تعتبر اول اعتراف رسمي بوجود مشكلة. وليست هذه المرة الاولى التي ترفض فيها وحدات في الجيش الانتشار في مناطق، فعشية التحضيرات الامريكية لضرب الفلوجة رفضت فرقتان عراقيتان الاوامر بالانتشار في محيط المدينة، كما رفضت وحدات في معظمها من الجنود الاكراد او البشمركة الانتشار في منطقة الرمادي. وفي الوقت الذي يقبل فيه الجنود عندما يوقعون عقد الانضمام للجيش بالخدمة بعيدا عن مدنهم وقراهم الا انهم يقررون ترك الجيش بعد قرار ارسالهم الى مناطق جديدة، وفي اقليم الانبار تعتبر نسبة التسرب من اعلى المستويات.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تبني فيه ادارة بوش استراتيجيتها على تدريب واعداد الجيش العراقي للانسحاب من البلاد، وفي العام الماضي، اكد بوش على اهمية اعداد الجيش العراقي لمستوى جيد، وقد خصصت الادارة الامريكية 7 الاف ضابط ومستشار امريكي ليساعدوا في بناء وتدريب القوات العراقية. واكد بوش قائلا «كلما وقف الجيش العراقي على قدميه، فاننا نتخلى عن مسؤولياتنا».

وجاء استدعاء الجنود من ميسان ضمن الحملة الجديدة التي نشرت فيها القوات الامريكية اربعة الاف جندي لاستعادة السيطرة على بغداد، واطلق على الحملة الجديدة عملية «معا للامام»، حيث يقوم الجيش الامريكي بتطهير احياء والسيطرة عليها ومن ثم تسليمها للجيش العراقي.

وقالت الصحيفة ان الادارة الامريكية ستخصص مبالغ كبيرة لكي تتم اعادة بناء الخدمات الاساسية. ويبلغ حجم القوة المشاركة في عملية «معا للامام» 14 الف جندي، حيث تم استدعاء جنود امريكيين من مناطق مختلفة من العراق. وتعتقد القوات الامريكية انه منذ بدء الشهر القادم، ايلول (سبتمبر) سيتم تعزيز الجيش العراقي عندما يتم وضع الفرقة الثامنة من الجيش العراقي تحت امرة القوات العراقية البرية، وهذه اول مرة سيتم فيها وضع قيادة فرقة تحت امرة قيادة عراقية وليست امريكية.

حزب العمال يهدد بضرب انبوب الغاز بين تركيا وايران اذا استمر قصف مواقعه في شمال العراق

■ بغداد ـ «القدس العربي»: فيما تستمر ايران وتركيا بقصف مواقع حزب العمال الكردي التركي في شمال العراق هدد قيادي في حزب العمال بضرب انبوب الغاز بين انقرة وطهران اذا استمر القصف.

ونقلت مصادر كردية قريبة من الحدود الدولية بين اقليم كردستان وايران «ان التوترات عادت الى المنطقة الحدودية التي تربط الدول الثلاث (ايران وتركيا والعراق) بعد وصول تعزيزات عسكرية تركية وايرانية اليها».

وقالت تلك المصادر «ان تعزيزات عسكرية من الجانبين وصلت الى المناطق الحدودية قرب قرى (بردةناز وسرغلة وكابلك ووادي سيبر) مما خلق حالة من القلق والتوتر لدى السكان المحليين، حيث يتوقع الاهالي ان تعود عمليات القصف المدفعي والهجوم على مقرات ومواقع حزب العمال الكردستاني التركي المعارض وحزب الحياة الحرة الكردي الايراني المتحالف مع العمال الكردستاني الى المنطقة».

وشددت القوات الامنية الايرانية اجراءاتها على الحدود بحيث منعت المهربين المحليين من عبور الحدود واحراق احمال البغال التي يستخدمونها لنقل المشتقات النفطية الى اقليم كردستان.

من جهة اخرى قال قيادي بارز في حزب العمال الكردي المحظور في تركيا ان قيادته ابلغت انقرة وطهران بتفجير انبوب الغاز المشترك بين ايران وتركيا اذا ما واصلت قصف مواقع الحزب في شمال العراق.

وقال القيادي (هفال ولات) في تصريح لصحيفة «آسو» ان القيادة العليا لـ(PKK) حذرت تركيا وايران وطالبتهما بانهاء هذه العمليات العسكرية، وهددت بتفجير انبوب الغاز المشترك بين ايران وتركيا، جاء ذلك في معرض حديثه عن ان الحكومة التركية رفضت الهدنة التي عرضها حزب العمال الكردستاني قبل فترة.

من جهة اخرى قال مصدر في حزب (بزاك) (احد اجنحة PKK) ان قصف المناطق الحدودية لاقليم كردستان من قبل القوات الايرانية هو بمثابة استعراض القوة امام الدول الغربية لان ايران مهددة بالتعرض لضربة عسكرية.

وفاة جندي امريكي جراء حادث سير في العراق

■ بغداد ـ اف ب: افاد الجيش الامريكي في بيان امس ان جنديا امريكيا توفي الاثنين متأثرا بجروح اصيب بها في حادث سير وقع الاسبوع الماضي شمال بغداد.

واوضح الجيش الامريكي ان «جنديا من الحرس الوطني من نبراسكا يعمل في اللواء 34 المقاتل توفي في 28 آب (اغسطس) متأثرا بجروح اصيب بها في 21 آب (اغسطس) عندما انقلبت آلية هامفي كان فيها في قناة قرب معسكر اناكوندا على مقربة من مدينة بلد» على بعد 75 كيلومترا شمال بغداد.

واضاف ان «جنديين اخرين جرحا في الحادث ولا يزالان يتلقيان العلاج في المستشفى».

وخسر الجيش الامريكي في غضون يومين عشرة جنود بينهم تسعة في هجمات. ومنذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003، قتل 2629 جنديا امريكيا بحسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام البنتاغون.

جندي بريطاني يقتل رجلاً بعد اسبوع من عودته من العراق

■ لندن ـ يو بي آي: تحتجز الشرطة البريطانية جندياً متهماً بقتل رجل بسكين، وذلك بعد أسبوع على استقباله كالأبطال اثر عودته من العراق، بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي تليغراف» الصادرة امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان الجندي الذي لم تكشف عن هويته يبلغ من العمر 20 عاماً وهاجم منزلاً بمدينة توركي الساحلية وطعن رجلاً عمره 43 عاماً بسكين حاد، ما أدى الى وفاته رغم المحاولات التي بذلها فريق الاسعاف الذي استدعي الى المكان لانقاذ حياته.

وأكدت شرطة المدينة أنها اعتقلت شاباً للاشتباه بارتكابه جريمة قتل ويقوم مفتشون بالتحقيق معه.

يشار الى أن عدداً كبيراً من الجنود البريطانيين الذين خدموا في العراق وعادوا الى المملكة المتحدة يعانون من مشاكل نفسية دفعت بعضهم الى الاعتداء جسدياً على الآخرين أو الاقدام على الانتحار.

وكشفت أرقام أصدرتها وزارة الدفاع البريطانية الأسبوع الماضي أن 1541 جندياً خدموا في العراق يعانون من أمراض نفسية، فيما كشفت تقارير صحافية أن أربعة جنود بريطانيين أقدموا على الانتحار منذ غزو العراق عام 2003.

الشرطة تعثر على 10 جثث في ساحة مدرسة ببغداد

■ بغداد ـ رويترز: قالت الشرطة انها عثرت امس على جثث عشرة رجال مقيدة ومعصوبة الاعين وملقاة في ساحة مدرسة في غرب بغداد. وصار اكتشاف الجثث التي يحمل كثير منها اثار تعذيب مظهرا معتادا في عمليات اراقة الدماء التي يشهدها العراق.

وقالت الشرطة انه لم تعرف على الفور هوية الضحايا. وقال جنرال أمريكي أمس ان العنف في بغداد تراجع الى النصف منذ تموز (يوليو) بعد ان شنت القوات التي تقودها الولايات المتحدة حملة هدفها فرض الهدوء في العاصمة.

مقتل عشرة عراقيين في هجمات متفرقة في بعقوبة

■ بعقوبة ـ اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية في بعقوبة امس مقتل 12 عراقيا بينهم اثنان من حراس مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في هجمات متفرقة في المدينة الواقعة على بعد 80 كيلومترا شمال بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية رفض الكشف عن اسمه ان «عنصرين من ميليشيا جيش المهدي قتلا واصيب اثنان اخران في هجوم على مكاتب مقتدى الصدر في بعقوبة».

واوضح ان رجالا اطلقوا النار من قاذفات صاروخية على مكاتب التيار الصدري في حين انفجرت قنبلة عند مدخل المبنى.

وفي هجوم منفصل، قتل مدني وولده عندما هاجم مسلحون مجهولون منزل المدني في حي التحرير وسط مدينة بعقوبة على ما افادت الشرطة العراقية.

واضافت ان «اثنين من المسلحين قتلا ايضا عندما هرع الجيران واطلقوا النار على المسلحين فيما لاذ الباقون بالفرار».

وقتل مدنيان واصيب اخر بجروح بنيران مسلحين مجهولين في حي اليرموك غرب مدينة بعقوبة.

كذلك اعلنت الشرطة العراقية مقتل امرأة بنيران مسلحين مجهولين في حي اليرموك بعدما قاموا بانزالها من باص كانت تستقله.

واشارت المصادر ذاتها الى مقتل ثلاثة مدنيين بثلاثة هجمات متفرقة في حي الصناعة (غرب) والكاطون (غرب) والمقدادية (شمال شرق).

الى ذلك اعلنت الشرطة العراقية العثور على جثتين مجهولتي الهوية ومعصوبتي الاعين وموثوقتي الايدي على الطريق العام بالقرب من بهرز (30 كلم جنوب المدينة).

واكد المصدر ان الجثث مصابة باطلاق نار في انحاء متفرقة من الجسم.

كذلك اشارت مصادر امنية الى ان نحو ثلاثين عائلة من قرية خفاجة الشيعية (25 كلم جنوب بعقوبة) غادرت القرية باتجاه بغداد تاركة منازلها بسبب هجوم بقذائف الهاون تعرضت له خلال اليومين الماضيين بالاضافة الى اطلاق نار من قبل مسلحين لم يسفر عن سقوط ضحايا.

رامسفيلد: الولايات المتحدة قادرة على شن حرب اخرى بالرغم من العراق

■ فالون (الولايات المتحدة) ـ اف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الاثنين ان الولايات المتحدة قادرة على شن حرب اخرى حتى وان كان الجيش الامريكي منتشرا حاليا في العراق وفي افغانستان.

وقال خلال لقاء مع جنود في القاعدة الجوية البحرية في فالون (نيفادا، غرب) «اسأل من حين الى اخر عما اذا كان الجيش الامريكي عاجزا عن مواجهة مشكلة اخرى في العالم لانه منتشر بقوة في العراق وفي افغانستان. الجواب هو لا».

واكد رامسفيلد «نحن قادرون على مواجهة مشاكل اخرى حيث تظهر» في اشارة خصوصا الى «ايران او الى كوريا الشمالية».

وينتشر حوالي 138 الف جندي امريكي حاليا في العراق واكثر من عشرين الفا في افغانستان. ويتطلب هذا الانتشار المستمر منذ العام 2001 في افغانستان والعام 2003 في العراق مشاركة عدد كبير من جنود سلاح المشاة الذي يلاقي صعوبة في القيام بعمليات التبديل، حسب خبراء.

واضاف رامسفيلد «سيكون من سوء الحظ ان تفكر دول اخرى انه بسبب نشر 136 الف جندي امريكي في العراق حاليا اننا غير قادرين على الدفاع عن بلدنا او القيام باي شيء اخر يكون ضروريا».

واوضح «لدينا جيش كبير فاعل ولدينا قوة كبيرة من الاحتياط (...) ولنا حلفاء». وقال ايضا «لا يمكننا ان نقوم بكل شيء ولا يمكننا ان نقوم بكل شيء في نفس الوقت».

واضاف ان «القدرات التي نستعملها في اغلب الاحيان هم مشاة البحرية في العراق.